

311 من 691 | شرح اقتضاء الصراط المستقيم | يوظفون على

الأكرة | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم اقتضاء

الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم. لقاء مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان - [00:00:00](#)

الدرس مائة وثلاثة عشر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين

ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:23](#)

وحياكم الله الى حلقة جديدة في برنامج اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة اصحاب الجحيم لشيخ الاسلام احمد ابن عبد الحليم ابن

تيمية رحمه الله تشرح الكتاب في هذه الحلقات صاحب الفضيلة - [00:00:39](#)

الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء وفي مطلع هذا اللقاء نرحب بشيخنا الكريم

حياكم الله شيخ صالح حياكم الله وبارك فيكم ما زال الشيخ رحمه الله يتحدث عما في اعياد النصارى من المنكرات - [00:00:53](#)

ووقفنا عند قوله ومما يفعله الناس ان يخالطونه في ذلك من المنكرات انهم يوظفون على الاكرة وظائف اكثرها كرها من الغنم

والدجاج واللبن والبيض فيجتمع فيها تحريمان. اكل مال المسلم او المعاهد بغير حق - [00:01:11](#)

واقامة شعار النصارى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين

ما زال السياق في اعياد النصارى وما يعملونه فيها - [00:01:27](#)

من المنكرات ومن جملة ما يعملونه فيها انهم يفرضون على الناس ظرايب من اجل الانفاق على هذه الاعمال فيجتمع فيها تحريمان

تحريما انها اكل لاموال الناس بالباطل والظلم وتحريم من اجل - [00:01:52](#)

انها تنفق على هذه البدع التي يعملون والكفريات التي يعملونها في اعيادهم. نعم السلام عليكم قال رحمه الله ويجعلونه ميقاتا

لاخراج الوكلاء على المزارع ويطبخون فيه ويصبغون فيه البيض وينفقون فيه النفقات الواسعة - [00:02:19](#)

ويزينون اولادهم الى غير ذلك من الامور التي يقشع منها قلب المؤمن الذي لم يمت قلبه. بل يعرف المعروف وينكر المنكر نعم وهذا

من جملة ما يفعله النصارى في اعيادهم من الاسراف والبذخ - [00:02:42](#)

واكل اموال الناس بالباطل وتخصيص هذه الاعياد بالمظاهر التي ما انزل الله بها من سلطان فهي شواغل للناس وغرامات من اموال

الناس وبدع ومنكرات واصل عيدهم كله كله مبتدع ومنكر - [00:02:58](#)

وما يبذل فيه كذلك فهي شرور الى شرور نعم ولكن بالنظر اليهم ليس بعد الكفر ذنب. نعم. لكن الحذر على المسلمين ان يقلدوهم في

هذه الامور او يشاركوهم فيها ولهذا ذكر الشيخ رحمه الله - [00:03:27](#)

ان اعمالهم هذه تؤثر على القلوب الضعيفة التي لم يتمكن منها الايمان والعلم النافع وقل من يسلم منها الا من كان قلبه حيا بنور

الايمان ونور الوحي نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله خلق كثير منهم يضعون ثيابهم تحت السماء رجاء لبركة مرور مريم عليها.

وهذا من خرافاتهم - [00:03:52](#)

ايضا انهم ينشرون ثيابهم في في هذه الاعياد على الارض ويظنون ان مريم ام عيسى الصديقة تمر عليها وهذا من الخرافات التي ما

انزل الله بها من سلطان لان الميت لا يعود الى الدنيا - [00:04:26](#)

لا مريم ولا غيرها لا يعود ميت الى الدنيا ابدأ الم يروا كما اهلكنا قبلهم من القرون انهم اليهم لا يرجعون فلا يرجع احد بعد الموت الى الدنيا لا الانبياء ولا غيرهم - [00:04:52](#)

وانما هذه من خرافاتهم ثم لو فرضنا ان مريم هيه ومرت على الثوب هل هذا فيه بركة فيه بركة من الله سبحانه وتعالى هذا من الخرافات التي ما انزل الله بها من سلطان. نعم - [00:05:14](#)

قال فهل يستريب من في قلبه ادنى حياة من الايمان ان شريعة جاءت بما قدمنا بعضه من مخالفة اليهود والنصارى لا يرضى من شرعها ببعض هذه القبائح نعم الشيخ رحمه الله انما ذكر نماذج من افعالهم القبيحة - [00:05:36](#)

وقال انها لا تأتي شريعة بمثل شريعة من عند الله بمثل هذه الترهات والباطيل لان الشريعة الالهية منزهة عن هذه الخرافات نعم اذا نقول لا يرضى من شرعها ببعض هذه القبائل. نعم. ويفعلون ما - [00:05:58](#)

يقول فهل يستريب من في قلبه ادنى حياة من الايمان ان شريعة جاءت بما قدمنا بعضه من مخالفة اليهود والنصارى لا يرضى من شرعها ببعض هذه القبائل. نعم ان شريعة يعني شريعة الاسلام. نعم - [00:06:26](#)

جاءت بما قدمنا بعضه من الادلة على تحريم هذه الاشياء لانه سبق ان ذكر الادلة على تحريم اعمالهم هذه وانها لا اصل لها وان من شرع الشريعة لا يرضى بهذا سبحانه وتعالى - [00:06:42](#)

نعم. قال ويفعلون ما هو اعظم من ذلك. يطلون ابواب بيوتهم ودوابهم بالخلوق والمغرة وغير ذلك وذلك من اعظم المنكرات عند الله تعالى. هذا من مظاهرهم في هذه في ايام عيدهم - [00:07:03](#)

انهم يصبغون ابواب بيوتهم ودوابهم بانواع من الاصباغ لتتم لتمييز هذا العيد عن غيره من الايام وهذا كله باطل وتكلف ما انزل الله به من سلطان. نعم قالت رحمه الله فالله تعالى يكفيننا شر المبتدعة وباللذات التوفيق - [00:07:18](#)

نعم الله يكفيننا شر نعم المبتدعة من النصارى ومن غيرهم لكن اصل الابتداع جاء من النصارى ومن يقلدهم؟ من المسلمين؟ نعم الشيخ رحمه الله دعا الله ان ان يحمينا من هذه البدع - [00:07:42](#)

وان تروج عندنا وفي بلادنا نعم قال واصل ذلك كله انما هو اختصاص اعياد الكفار بامر جديد او مشابهتهم في بعض امورهم نعم اصل هذا كله انه لا يجوز اننا نعمل بمناسبة اعياد الكفار - [00:08:00](#)

اعمالا خاصة بها لان في هذا تعظيما لها لان في هذا تعظيم لها وايضا فيه مشاركة لهم وتشجيع لهم فالواجب على المسلمين الا يحدثوا في هذه الاعياد اعياد النصارى اي شيء - [00:08:21](#)

وان تكون كالايام العادية نعم. قال يوضح ذلك يعني مشابهتهم وتجديدهم ان الاسبوع الذي يقع في اخر صومهم يعظمونه جدا ويسمون خميسه الخميس الكبير وجمعه الجمعة الكبيرة كما سبق انهم عندهم ثلاثة الايام - [00:08:43](#)

الخميس الذي هو يوم الصوم تنوع المآكل مما يخرج من البهايم من بهيمة الانعام ومن الدجاج من البيض يفطرون على ذلك بزعمهم وهذا الخميس والجمعة الذي يسمونه يوم التصليب الجمعة العظيمة - [00:09:06](#)

التي يزعمون ان المسيح عليه السلام قتل وصلب فيها على الخشبة ويوم السبت هو يوم القيامة الذي يزعمون ان هو يوم الدفن الذي يزعمون ان المسيح انزل من من الخشبة ودفن في الارض - [00:09:34](#)

دفن في الارض ميتا في قبر ويوم الاحد هو يوم القيامة اي قيامة المسيح عليه السلام من قبره آآ رفعه الى السماء هذه خرافاتهم وكل هذا قد رده الله جل وعلا الحمد لله في قوله وما قتلوه وما صلبوه - [00:10:00](#)

ولكن شبه لهم وان الذين آآ وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وان الذين اختلفوا اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم ثم قال جل وعلا - [00:10:24](#)

وما قتلوه يقينا. بل رفعه الله اليه الله جل وعلا رد على اليهود وعلى النصارى الذين صدقوهم انهم قتلوا المسيح عليه السلام وصلبوه وانما الله جل وعلا اخذه من بينهم بل رفعه الله اليه حيا - [00:10:42](#)

رفعه اليه حيا والقي شبهه على واحد آآ قتلوه وصلبوه فالقتل والصلب وقع على الشخص الذي القي عليه ابو عيسى. شبه المسيح

عليه السلام اما انه من اتباع المسيح من الحواريين - [00:11:05](#)

وانه قدم نفسه اه فداء للمسيح عليه السلام وحبا له وصبر على ذلك واما انه الذي دل دل اليهود على مكان المسيح الله جل وعلا القى عليه الشبه فاخذوه وقتلوه وصلبوه عقوبة له - [00:11:26](#)

من الله سبحانه وتعالى واما المسيح عليه السلام فهو في منجم من هذا كله ومن هذه الخرافات نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله ويجتهدون في التعب فيه ما لا يجتهدون في غيره بمنزلة يقصد الاسبوع الاخير في صومهم بمنزلة العشر الاواخر من رمضان في دين الله ورسوله - [00:11:49](#)

اي نعم اللي هو يوم صومهم وافتارهم يوم الخميس يعظمونه كما يعظم كما يعظم المسلمون العشر الاواخر التي عظمها الله سبحانه وتعالى وفضلها على غيرها من الايام فهم يعظمون يوم الخميس مثل تعظيم المسلمين - [00:12:10](#)

لكن تعظيم المسلمين مشروع نعم هو من الله واما تعظيمهم لهذا اليوم فهو باطل ومبتدع نعم. قال والاحد الذي هو اول الاسبوع يصطنعون فيه عيداً يسمونه الشعانيين. هكذا نقل بعضهم عنهم - [00:12:34](#)

نعم ونقل بعضهم عنهم ان الشعارين هو اول احد في صومهم يخرجون فيه بورق الزيتون ونحوه ويزعمون ان ذلك مشابهة لما جرى للمسيح عليه السلام حين دخل الى بيت المقدس راكبا اتانا مع جحشها - [00:12:50](#)

فامر بالمعروف ونهى عن المنكر فثار عليه غوغاء الناس وكان اليهود قد وكلوا قوما معهم عصي يضربونه بها فاورقت تلك العصي وسجد اولئك للمسيح كل هذا من الخرافات التي ما انزل الله بها - [00:13:07](#)

من سلطان ولكنهم اه ابتدعوها وعظموها يزعمون ان هذا جرى للمسيح عليه السلام وانه اهين من قبل اليهود وان هذه العصي التي يضربون بها المسيح اورقته فلذلك يأخذون معهم اوراق الزيتون - [00:13:23](#)

لاحياء هذه الخرافة بزعمهم كل هذا من الاباطيل المضحكة والحمد لله الانسان اذا ترك الحق ابتلي بالباطل. نعم. يتردد في افواه بعض السياسيين والاعلاميين ان ورق الزيتون ونريد ورق الزيتون بدل - [00:13:48](#)

بندقية الحرب هل اصله من هالبدعة الله اعلم ليس هذا ببعيد ماذا يميز ورق الزيتون؟ عن غير عن غيره من الورق اغصان الزيتون يقولون نعم زيتون ايه كل هذا الظاهر منشأه من خرافات النصارى - [00:14:06](#)

نعم قال رحمه الله فعيدوا الشعانيين مشابهة لذلك الامر وهو الذي سمي في شروط عمر رضي الله عنه كتب الفقه الا يظهره في دار الاسلام نعم من شروط عمر التي سبق ذكرها - [00:14:24](#)

انهم انه شرط عليهم شروطا لا يظهرونها في بلاد المسلمين ومنها آا اظهار الاعياد ومظاهر اعيادهم وانما يفعلونها داخل بيوتهم ومحلاتهم نعم قال ويسمون هذا العيد وكل مخرج يخرجونه الى الصحراء باعوثا فالباعوث اسم الجنس لما يظهر به الدين كعيد الفطر والنحو - [00:14:39](#)

يأخذونه من الانبعاث او البعث يسمونه الباعوث فيخرجون فيه ويظهرون آا يظهرون نسكهم وعباداتهم فيسمونه الباعوث. فهذه اسمى من اعيادهم كلها من اعيادهم التي ما انزل الله بها عليهم ما انزل الله بها عليهم من سلطان - [00:15:06](#)

نعم. قال فما يحكونه عن المسيح صلوات الله عليه وسلامه من المعجزات هو في حيز الامكان. لا نكذبهم فيه لامكانه ولا نصدقهم لجهلهم وفسقهم كونهم يقولون ان العصي اورقته يكون هذا معجزة للمسيح - [00:15:30](#)

نحن لا نستبعد المعجزات التي يجريها الله على على يد المسيح او غيره من الانبياء والايماان بها حق ولكن هذا يحتاج الى اثبات واما الاعتماد على قولهم فهم لا يصدقون ولا يكذبون - [00:15:48](#)

في هذا الامر نعم قال واما موافقتهم في التعييد فاحياء دين احدثوه او دين نسخته الله نعم كونه انه انه حصل للمسيح معجزة فنحن لا نستبعد هذا لان الله يجري على ايدي الانبياء معجزات - [00:16:08](#)

ومنهم المسيح عليه السلام لكن لا نعتمد على نقلهم وعلى قولهم ولكن الواجب علينا ان نخالفهم حتى ولو كان معجزة للمسيح على فرض فاننا لا لا نتشبه بهم ونشاركهم - [00:16:26](#)

بتعظيم هذا اليوم وهذه المظاهر نعم قال ثم يوم الخميس الذي يسمونه الخميس الكبير يزعمون ان في مثله نزلت المائدة التي ذكرها الله في القرآن. حيث قال تعالى قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا - [00:16:47](#)

انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا واية منك وارزقنا وانت خير الرازقين نعم يوم الخميس سبق انه يوم يتوسعون فيه في المآكل والمشارب ينتهي فيه وقت صيامهم - [00:17:01](#)

هم يتخذونه عيدا في هذا الغرض ويزعمون انه يوم المائدة والمائدة ثابتة بالقرآن. نعم. الكريم ثابت ذكرها في القرآن الكريم اما انها نزلت فهذا محل نظر ولهذا من من جفوتهم في حق المسيح - [00:17:22](#)

عليه السلام وغلظتهم عليه انهم قالوا يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا فانظر الى قولهم هل يستطيع ربك - [00:17:45](#)

ما فيه من سوء الادب مع الله سبحانه وتعالى ومن تحدي المسيح عليه السلام ومما يدل على دنائتهم وتعلقهم بالاكل وملئ البطون هل يستطيع ربك ان ينزل وايضا قولهم ربك - [00:18:03](#)

يعني كانه ليس ربا لهم. اعوذ بالله. هل يستطيعوا ففي هذا الاسلوب من الجفاوة والنعارة ما فيه هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا واية منك. يعني معجزة - [00:18:24](#)

ويكون معجزة بزعمهم وتكون لنا عيدا لاولنا واخرنا واية قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين. هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا نعم - [00:18:45](#)

قال اتقوا الله قال اتقوا الله وعظهم عليه السلام. يعني من هذا الاقتراح ومن هذا الكلام قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين. قالوا نريد ان نأكل منها وتطمئن قلوبنا قدموا الاكل شفنا نطمئن قلوبنا هذا يدل على ان في قلوبهم شكا في امر المسيح - [00:19:07](#)

وانها لا تطمئن الا بنزول المائدة وحصول هذا المقترح وتطمئن قلوبنا ونكون عليها من الشاهدين عند ذلك دعا عيسى عليه السلام قال اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا واية منك وارزقنا وانت خير الرازقين - [00:19:29](#)

هذا دعاء المسيح عليه السلام الله جل وعلا اجابه فقال قال الله اني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين فهل هي نزلت بالفعل او ما نزلت؟ الله اعلم - [00:19:55](#)

لكنهم يعظمون هذا اليوم لزعمهم انها نزلت يوم الخميس انها نزلت فيه المائدة. نعم اليكم قال رحمه الله في يوم الخميس هو يوم عيد المائدة ويوم الاحد يسمونه عيد الفصح وعيد النور والعيد الكبير - [00:20:15](#)

ويوم ويوم الاحد يسمونه عيد الفصح. نعم. وعيد النور والعيد الكبير نعم وهو يوم قيامة المسيح من القبر. نعم. ولما كان عيدا صاروا يصنعون لاولادهم البيض المصبوغ. وانظر كيف اه كيف الرب - [00:20:33](#)

سبحانه وتعالى اللي يقولون ان المسيح ان الله هو المسيح ابن مريم او يقولون المسيح ابن الله كيف الرب او ابن الرب لو فرضنا انه آآ تحمل به امرأة - [00:20:50](#)

مدة من الزمن وتلده وهذا صريح في القرآن ثم ثم يقتل ويصلب ثم يدفن في الارض وهو الله جل وعلا او ابن الله هل الله جل وعلا يتصف بهذه الصفات تعالى الله عن ذلك - [00:21:07](#)

يقتل ويصلب ثم يدفن في الارض كما يدفن الاموات ماذا يعني جنوا في حق الرب سبحانه وتعالى وتنقصه الى هذا الحد. اولوا نسبوا له الولد. نعم. والله منزه عن الولد - [00:21:28](#)

ثم زعموا ان هذا الولد انه انه قتل وصلب على الخشبة وهو جزء من الله سبحانه وتعالى وجعلوا له من عباده جزءا يعني ولدا. لان الولد جزء من الوالد. نعم - [00:21:47](#)

ثم يزعمون انه انه آآ دفن في الارض ميتا هل الله يموت سبحانه وتعالى؟ هل يقتل؟ كل هذا من جرائمهم على الله سبحانه وتعالى ومما يدل على كذبهم هذا برهان على كذبهم - [00:22:02](#)

ان المسيح ليس ابنا لله عز وجل وليس هو الله ولا ثالث لثلاثة وانما هو عبد الله ورسوله ورسوله. كلمته القاها الى مريم وروح منه.

فهذا يدل على غباوة النصارى - [00:22:21](#)

وعلى افتراءهم الكذب على الله سبحانه وتعالى نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله ولما كان عيدا صاروا يصنعون لاولادهم البيض
المصبوغ ونحوه لانهم فيه يأكلون ما يخرج من الحيوان - [00:22:39](#)

من لحم ولبن وبيض اذ صومهم هو عن الحيوان وما يخرج منه نعم يصومون عن الحيوان وما يخرجوا منه ثم يفطرون عليه ثم
يفطرون على على ما صاموا عنه وهذا لا لا غبار عليه ان الانسان يصوم عن اشياء - [00:22:55](#)

ثم يفطر عليها كما نصوم نحن عن الطعام والشراب ثم نفطر عليه لا هذا الله جل وعلا يمنع من اكلها في وقت ويبيحها في وقت لكن
الشأن في آآ في نزول هذا - [00:23:15](#)

من عند الله عز وجل وثبوتها من عند الله عز وجل نعم. قال وانما يأكلون في صومهم الحب وما يصنع منه من زيت وشيرج ونحو
ذلك. نعم يتجنبون في ايام صومهم يتجنبون اللحوم والدسم و - [00:23:31](#)

ويقتصرون على الحب والزيت وما اشبه ذلك. هذا ما ياكلونه في في ايام صومهم او في ليالي صومهم في الوقت الذي ابيح لهم الاكل
فيه كما ان المسلمين يأكلون في في الليل ويشربون - [00:23:50](#)

احل لكم ليلة الصيام انزفثوا الى نسائكم وقيل ان قال وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر فهم
يأكلون في الايام التي يصومونها يأكلون في اه الفترة التي يسمح لهم - [00:24:09](#)

بالاكل فيها لا يأكلون اللحوم والدسومات وانما يأكلون الحبوب وما مشتقاتها اما في الافطار فيأكلون هذه اللحوم نعم احسن الله اليكم
شيخنا وجزاكم خيرا ايها المستمعون الكرام الى هنا تأتي الى نهاية هذه الحلقة - [00:24:30](#)

من برنامج اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يشرحه صاحب الفضيلة الشيخ
صالح بن فوزان الفوزان شكر الله لشيخنا ما تكرم به من الشرح والبيان - [00:24:53](#)

وشكر لكم حسن استماعكم ونفعنا واياكم بما نقول ونسمع هذه في الختام تحية مهندس الصوت عبد الله السلولي حتى نلتاكم في
الحلقة القادمة ان شاء الله نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:25:06](#)